



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

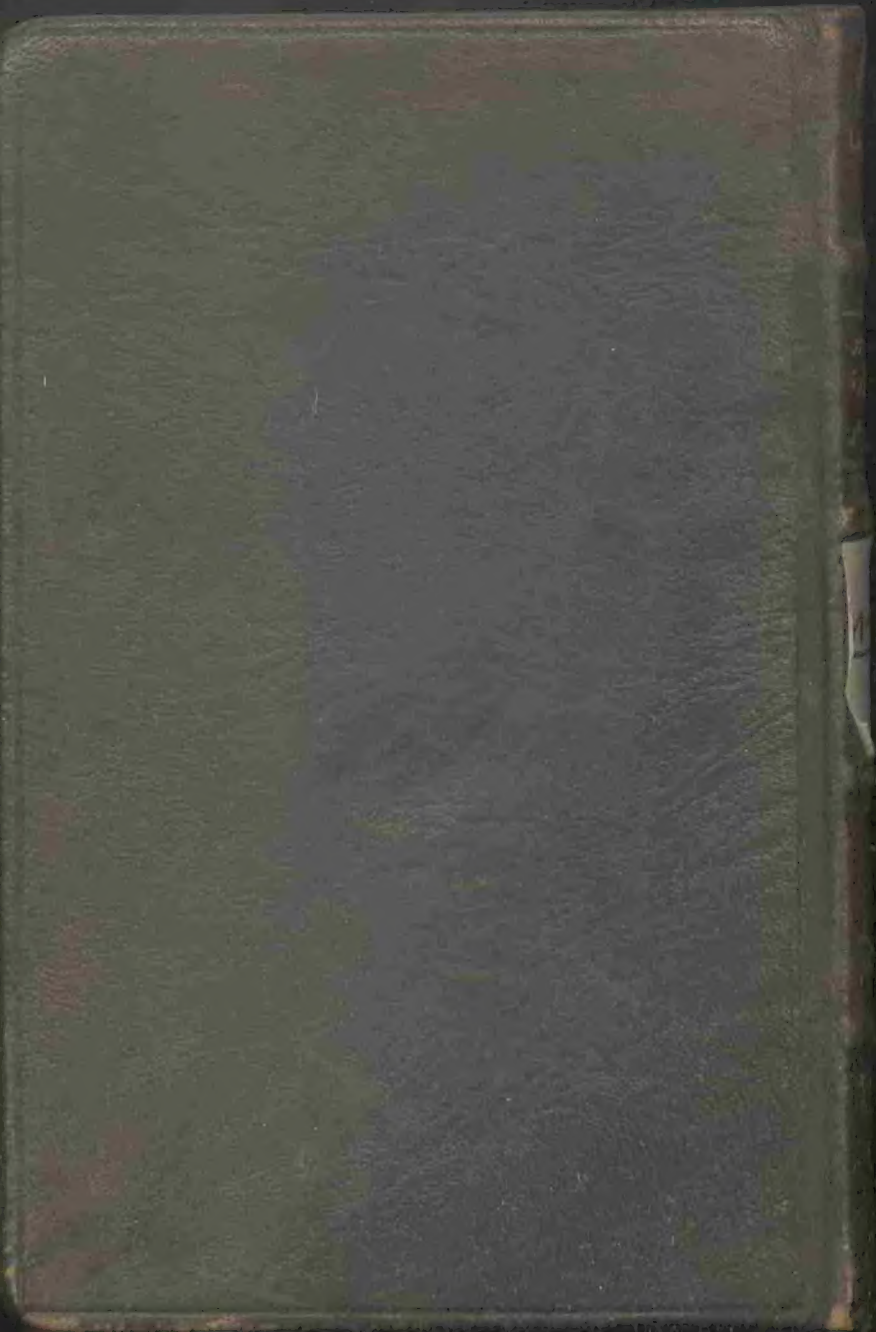
نام کتاب: تفسیر سوره انسان

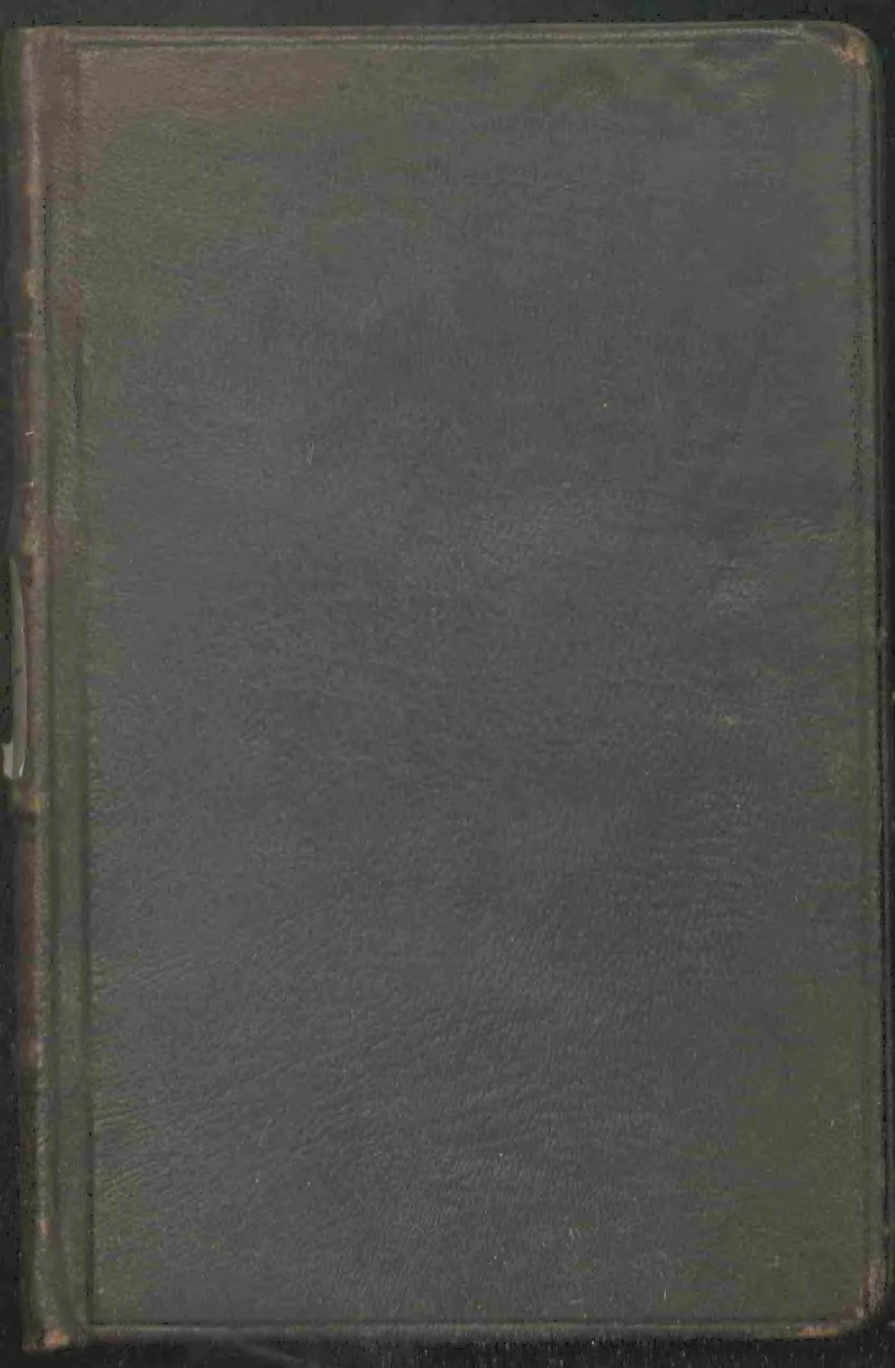
مؤلف: شیخ الحدیث محمد لیبانی

شماره کتاب: ۸۰ مقفول

اندازه: ۱۷x۱۱

تاریخ تصویربرداری: شهریور ۱۳۸۹





x
شماره ۸۰

این نسخه است که مؤلف ذریعہ آزادیدہ
و در (ج ۴ - ص ۳۴۳ - عدد ۱۵۰۷) مرقوم
کرده است .

تسليم شده است



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد شکوة

فلم ۷۲۲۲

١٧ × ١١

١٥ طار

١٠ × ٥/٥

تأليفه

انا اعتدنا للكافر بسلا واخلالا وسجلا

كتابخانه مشكوة

شاره
مدینه آقا: سید محمد مشكوة قد بادشكوه تبران

١٣٢٨

بیمن

بصیرا البیتلیه واحقره علی تقدیر ما اعتبروه
لا حاجه الی تکلف ان یکتبوه بل الکلام تمام حسن النظام
جیدا لا تنظام بدونہ کمالا یخفی ثم اجزائه بعد ان دیکبه
واعطاه الحواس الظاهره والباطنه اوضح الوساطه
ان اناه العقل السليم سبیل الهدی والضلال فقولہ
اما شا کرا واما کفورا حالان من فعل هدینا ای مکنا
وقدرنا علی حالتین الحالین فعلی هذا التقدير هدیناه
السبیل فیکون اما شا کرا واما کفورا وفيه جهة
الوعید ای فان شاء فلیکفر وان شاء فلیشکر **انا اعتدنا**
للتکفرین سلا سلا واعلوا وسعیلا ولشکر کذا وخرید
بعد تقدير ان یكونا حالین عن السبیل وعلى الاستاذ المجاز
ولان وصف السبیل بالشکر والکفر مجاز وهذه الاتفاق
نیاسب اصول المعثره واما الذی اختاره القراء
هو المطابق لمذهب اهل السنة الا ما هتة الایة کانی
تولد تعالی وآخرون مرجون لاهر الله اما یقصد بهم واما یتوب

١٧ × ١١

٥٧٤

١٠

٥/٤ × ١٠

کتابخانه مشکوة
تبران
سید محمد مشکوة
قد بادشکوة
تبران
بیمن
١٣٢٨

ان الاراد يشربون من كاس كان فراجها كاقورا

وعليهم والمعنى ههنا السبيل ثم جعلناه نارة شاكرا واردة
كقورا والمراد بالشكر لا قورا بالله والكفر الكاذب على لا يكون
بين القريبين واسطة ويحوز ان يكون المراد بالشكر للطبيع وأهل
الكفران كان سواء سواء كان كافرا او عاصيا وهو الفاسق
ثم من قرا سلا سلا بالشعيرين صرقة قاله الاقتصار
سمعا من العرب صرقة جميع ما ينفق وهذه لغة الشعراء
حيث اضطر واغلب في الشعر فحيت السمتهم على ذلك في
الشرايق وقيل يخص هذه الجموع لانها استبها الاحاد والا
الاعداد والسلاسل لا رجل ولا غلال لا يدي السعير
لاجل العذاب والابرار في قوله **ان الاراد يشربون**
جمع براويان **من كاس كان فراجها كاقورا** من اماء فيه الشراب
قاله ابن عباس ومعاني هو الخمر نفسها والمراج ما
يمزج والكافور اسم عين في الجنة ماءها في بياض الكافور ورو
تحتة وبرده ولكن لا يكون فيه طعم الكافور ولا حصره والمضاد
مخدوف اي ماء كافور والحاصل ان الشراب يكون خمر جارا ماء

هذا المعنى

عينا يشرب بها عباد الله يخمرونها تفجيلا

هذا العين قبل كان زائدة ولا تظهر انها مقيدة لكنها
مسالوب اللادة على المعنى قوله تعالى وكان الله عليهما حكما
وعن قتادة مخرج الكافور ونخم بالمسك وقيل يخلق فيه
رايح الكافور ويباض وبرده فكانها من حيث الكافور قاله
جاو الله قوله **عينا** على هذين القولين بدل من محل كاس على
تقدير عذف مضاف فكذلك قال يشربون خمر عريين
او نصب على الاختصاص ولا خلاف بين العلماء ان
عباد الله في يشرب بها عباد الله تختص بالمؤمنين
الابرار فقلب على ظنهم ان العباد للمضاف الى اسم الله
سبحانه مخصوص في اصطلاح القرآن بالاختيار وعلى
هذا يسقط استلزام المعترلة بقوله ولا يرضى لعباده
الكفر وانما طالب اول يشربون من كاس وآخر اشربها
لان الكلس مبداء شربهم واما العين فانما تمر حوت
بها شربهم فالبااء بمعنى مع مثل شرب الماء بالعسل
يخمرونها يعني يخبونها حيث شاءوا من منازلهم

تجيزاً تسهيل هذا عام كلام المفسرين على ما عرفت
عليه والذي يستفاد من قوايدهم انهم حملوا السلاسل والاعلال
والسعيير على الجسمانيات من القيود التي يكون في الابدان
فالسلاسل للاعناق والايدي والارجل وقد يكون
من الحديد والاعلال للاعناق والسعيير لليدن كله
واقول — هذه في الابدان طه وطه النفس عليها
وارده الا انه مع وقوع هذه وهي تعذبات بدنية
يمكن ان يجعل كناية عن تعذبات اخرى نفسانية
فاقول — الكافور مقابل للشاكر كما اشرف اليه فهو
الذي لم يصف جميع ما اعطاه الله من النعم والعطايا كالآلات
والقوى في الامور التي خلقت لاجلها وذلك لتقصير
الالمقصود فان العاقل العاقل في غير مكلف فان يكون
كافراً بل الكافر حقيقة وهو الذي صرف قواه فيما لم يخلق
لاجله فثبت فيه علوم باطله وعقائد فاسدة ورسوخ ملكة
غير ملكية والافعال ذميمة رديئة وهي من البعداات

عن السعادات المقدمات للشقاوة وفيه اعداد للسلاسل
والاعلال والسعيير كالايجو فانها موجبة لتعلق
بالفاسدات واشتغالات وتسعيرات لئلا ينزل
واخراتها بالام الفراق والنفوس الجاهلة الكافرة
في النشأة الآخرة معرضة او غافلة عما تقع غير طائفة
طائفة لما لا يمكن الوصول اليه والحصول لديه في سلسلة
معقولة مغلوله مسعورة فالسلاسل كناية عن
التعلقات الموجبة لا يجذب النفس الى الدنيا
البدنية والتقيدها والاعلال كناية عما يمنعها
من التوجه الى المآل والمنافع العقلية والسعيير ناد
الله الموقدة التي تطلع على الاقدار ولعل النكتة تبين
تقديم السلاسل ثم الاعلال ثم النار لان المؤدب
اللطيف الحادق تقيم الاسهل فان الاسهل متى
يختم بالاشد ليكون ذلك اودع للنفوس الجاهلة
فان تلك النفوس التي فيها فسادة الجهل اذا ذكرت

عليها السلاح تسل تعيد لها خوفا فاذا اردت تذكر
الاعلال ارادت خوفا وهيبة فاذا ختم الذكر بالسار
المسورة فانها يكون في غاية الخوف وهذا مضمون
ظاهر بحسب العرف بخلاف ما ورد في الاشد فان ذكر
السعير في اول التخذير ان افاد النفس انجازا ففي
الباقين لا يستفيد شيئا بل يسهل عليها بسبب
ذكرها ما توعدت به اذا عرفت ذلك فلينبه عن
حقيقة العذاب والتعذيب على هذه الطريقة فتعرف
ان النفوس المجاهدة التي كبرت بانعم الله بسبب مجاوزة
الابدان تمكن فيها ملكات رديئة بحسب قوتها
النظر والعملية وهيئات منافية لكالها فاذا اقامت
الابدان وركت الملامح المحاصلة بسبب تلك الهيئات
الردية فيمكن سنوق ما فارقه فلم يقدر عليه فكانت
عدمية الوصيل الى مديانها فلا يصل اليه ومثل
ذلك بعضكم في اللام الا انه حصل ما يهوقه

على ذلك ذلك الالم بان صار حذرا فاذا زال العائق
حصل الالم فيبقى في تلك النفوس مقيدة بسلاسل
عليان الابدان مغلوله باغلال الهيئات الردية المتمكنة
فيها منتك في كرب سعي لا شوق محرقه تبار المهر
الفراق فالدين فيها ما دامت السموات والارض
وكانت قد ناداهما نادى الحق فتعاقبت وعوت
فعل عليها غضب الحق فقولاهم الاشقياس لبت
قوام مضادوا في ظلمة الغموض ثم لم يمهلا رجوعا
وقيل فيها ومن اعرض عن ذكرى فان لمعينة
ضنا ويحسر يوم القيمة اعني قال رب لم حسرتي
وذلكت بصير قال ذلك انيك لئلا تفسد بها
ولذلك اليوم بشي ومن اعظم الالم انهم يؤمنون
بهم المحجوبون ينادون لمعت الله البر من مقبركم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا رب
امتنا الذين واحببنا انفسنا فاعترفنا بذنوبنا

ما كنت الله راكيا ومن اعظم
انفسكم من يقف عند الله اعظم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

مُزِيلِ الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلِ الْمَوْتِ الْأَوَّلِ هُوَ مَوْتُ الْمَجْمَلِ الْحَيَوِيِّ
الْأَوَّلِ الْوَجُودِ عَنِ الْقَدَمِ وَالْمَوْتِ الثَّانِي هُوَ مَوْتُ الْمَالِيَّةِ
وَالْحَيَوِيَّةِ الثَّانِيَةِ السُّودِ فَأَحْسَنُ هَذَا الْوَعِيدِ الَّذِي
يُرْتَعَدُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَأَيْضًا مِنَ الْخَاطِلِينَ وَتَفْسِيرُهُ بَاطِنُهُ
جَلُودُ الْمَسْأَلِينَ الْمُحَقِّقِينَ وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا قَامَتْ عَلَيْهِ
السَّعَادَةُ يُتَّبَعُ بِإِضَافَةِ تَعْلَمُ أَنَّ النُّفُوسَ فِيهَا عَلَى مَا سَبَقَ
وَذَلِكَ لِأَنَّ نَقْصَانَ النَّفْسِ يَكُونُ لِحَالَةٍ بِسَبَبِ فَقْدِ
لَمَّا لَهَا ثُمَّ فَقْدَ كَلَامَاتِهَا أَمَا يَكُونُ لِعِلْمِ اسْتِقْوَادِهَا لَعَلَّهَا
الِاسْتِعْدَادَ أَمَا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ جُودِيًّا أَوْ عَدِيًّا لِأَوَّلِ
كُوجُودِ الْأُمُورِ الْمُنَادَاةِ لِمَا كَلَامَاتِهَا أَمَا رَاسِخَةً أَوْ غَيْرَ
رَاسِخَةٍ وَالثَّانِي لِمَا نَقْصَانَ غَيْرَةِ الْعَقْلِ وَهَذِهِ
الْمُقَدِّمَاتُ الثَّلَاثَةُ هِيَ سَبَابُ النُّقْصَانِ وَكُلُّ مَنَاسِبِهَا
أَمَا أَنْ يَكُونَ بِسَبَبِ الْقُوَّةِ النَّظَرِيَّةِ أَوِ الْقُوَّةِ الْعَمَلِيَّةِ تَرَأَتْ
الِاسْتِعْدَادَ أَلَا أَوَّلًا أَمَا أَنْ يَكُونَ بِسَبَبِ الْقُوَّةِ النَّظَرِيَّةِ
رَاسِخًا أَوْ غَيْرَ ذِكْرُهَا وَهَذَا الْقِسْمُ هُوَ الَّذِي يَدْرُسُ بِهِ

فینعی

العذاب

العذاب لأنه الجهل المركب المضاد لليقين الممكن في جوهر النفس وأما الثاني فهو النظر الغير الواضح فكما عرفت ذات عوام واجحاب التقليد للباطل والحق فاهم العذاب يخضعهم بسبب انهم عرفوا باكتساب ما نفروا ان لهم كمالا ثم فصل لهم شوق بحسبه ثم لم يصلوا الى ما شافوا في اليد عن ذلك الكمالات نقصان اكتسابهم النظر ووصول عن الوصول سواء كان مقصورا عن الوصول الى الكمال لاستغفالهم بالعرف عنه او مضاد طلبه مما لا يكتسب النفس هيئة راسخة اولانهم تكاسلوا عن اقتناء الكمالات واهملوها لكن ذلك العذاب دون العذاب الاول فهو منقطع لكون الهيات الحاصلة لهم بسبب الاشتغال بالمضاد والمصارف والتمكاسل حالات غير متمكنة من نفوسهم ولا مستحكمة فيها اولانها مستفاد من افعال واخرجة بقول رب رواها واما المرتبة الثالثة والرابعة وهما كيانان بحسب القوة العلية راسخا وغير

راسخ فكلما اكتسب للاخلاق والملاكات الحاصلة بسببها
 القريب من النقصان وطولها عذاب ما يسببها دون
 الاولتين وهو ايضا زائل واما العذر سوغها واما
 لكونها هيات مستفادة من الامر غير قول بزوالها
 كما وان كان لها اختلاف في شدادته وضعفها
 وسرعة الزوال وبطوئه فيختلف العذاب بهذا المعيار
 في قلة وكثرته وشدته وضعفه بحسب الاختلافات
 واما المرتبة الخامسة والسادسة وهما النقصانان
 الحاصلان عن نقصان غزيرة العقل بحسب القوتين
 اعنى النظرية والعملية فمن نفوس البكر والصبيان اللذين
 غلبت عليهم سلامة العقل وقلة الاهتمام وهي النفوس
 الساذجة التي ليس لها شوق الى كالاتها بسبب انها لم
 يعرفها اصلا وهو لا غير عذابين لانهم غير عارفين بكالاتها
 ولا مشتاقين اليها **المشرق الرابع** قوله **ان الارواح**
من كاس كان مزاجها كافي اقول لما قدم الوعيد شنع

في بيان الوعد ونقدم مقدمة في بيان درجات السعداء
 فنقول اعلم ان سعادات النفوس البشرية ليست
 على نوع واحد في درجة واحدة بل هي على مراتب متفاوتة
 بحسب تفاوت الوصولات فان فضل النوع البشري
 من اولى الكمال في جنس القوة النظرية حتى استغنى عن
 التعليم البشري لاسا وفي مع ذلك بيات قوة التفكير
 واستقامته وهم متفاوتة الحث فلم العقل فلا تتبع
 الى العالم المحسوس بما فيه حتى ينشأ هذا العالم المعقول
 بما فيه من الاحوال فيصير العالم وما يجري فيه متملا في
 ومتشعبا ويكون لقوة النفسانية ان يورث في
 عالم الطبيعة حتى ينتهي الى درجة النفوس السماوية
 وتلك هي النفوس القدسية واولات معارج واولئك
 هم السابقون واولئك هم المفترقون وهم في المرتبة
 الاولى الثانية مرتبة من الارواح الاولان دون الثالث
 وهو الثالث في عالم الطبيعة وهذه مرتبة اصحاب النيران

المسوى

۱۹. حضرت علیؓ سے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ نے تم کو اپنی رحمت سے نوازا ہے۔

اى ما غفره مسكت وادب بخله في الخاتم ابا سمعون
 منسوبة سبت الخاتم والاسم الصمد والمسلم
 وجده الذي يغفر خطيئته ويغفر اليها غيره
 ثم يحل ان يكون القوي يوتي ثوابه
 الى المسكين ومن كان الاوهم
 تكلمه وصالح ١٢٥

من الحق الاول عز سلطانه بقدر ما يستطبقه فان
 يفعل الحق الاول كما هو غير ممكن لغيره ثم ما يتحقق
 من معلولاته الثانية اعني الوجود كله بحسب استعدادها
 تمثال تمييزها ليا عن الشوائب الطنول والاوهام
 مبرا عن طلايب الابدان افيض عليها وانما شبه العلم
 بالكاس والشراب لاستلزامها السكر والنشوة وان
 كان فرقان ما بين النشوتين وفرقان ما بين اللذتين
 والمسكرين فان اصحاب تلك التعلقات هم بالحقيقة
 النشأوى من كاس المعرطين السكارى من رحيق عليين
 العرفى في بخار اسرار سنيين الوهمى في بار المقدسين
 يقولون ربنا انهم لنا اولادنا واعرف لنا ربك على كل شيء قدير
 وقوله وكان مزاجها كافورا هو وصف لتلك الكاس
 وخصوص الكافور لكونه مستلزما للبياض الذي هو اشرف
 الالوان المستقر ثم لاستلزامه الرائحة النديزة ثم لكون
 كل واحد من هذه الاوصاف المحسوسة قد شابه وصف

من الاوصاف الفعلية فاجله وصف المشبه به وهو الكاس
 بما يستلزم هذه الاوصاف المحسوسة فاما البياض
 فلانه اشرف الالوان الصافية وابعدها عن الكدورات
 ولذلك كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم البياض وتلك التعلقات لما كانت مبررة
 عن شوائب الاوهام وكدورات الخيال كانت في
 غاية الاشراق والصفاء فاستحق اسمها وهو الكاس
 ههنا افي وصف بالامتزاج بما يستلزم البياض
 لتلك المشابهة واما الرائحة فلان رائحة الكافور لما
 كانت ابلغ الراح المعطرة وكان لما يمتزج بالكافور
 لذة تامة من جهته وكان ادراك العقل كرايحة
 من الافاضات العالية فوق ما يصعب الوصف
 استحق الكاس وصف بالمستلزم لتلك الرائحة
 وان كان فرقان ما بين المايحيتين وفرقان ما بين
 اللذين والظاهر ان لا يقرب الواحد في وجه التشبيه

وان كان لا اعتباره بوجه بوجه ثم اقول مع
 هذه الفوائد كلها فيه لطف لطيف لا يخفى بل لطايف
 لا يعد ولا يحصى منها ان من خواص الكافور انما الحرارة
 الراضية المملوكة المتمكنة في جوهر ذات المشهور ونفسه
 ولذلك يعالج المدقوقين به وبما يمازجه فتنه العلوم
 والحقه الفضائل المزيله للجهل لان وسائر المكمات
 المشتملة بالسعي لما قرولها والمستمور عند الجمود
 من رده المعين يؤيد هذا تأييدا بليغا ثم اقول لو ارد
 بالكاس مجازا من يقيد العلوم والاطلاق الفاضله
 او ما يستفيد منها هذه انفتح ابواب آخر من التفسير
 وظهر وجهه للتفهم **مشافه الخامس** قوله تعالى **عينا** **ليس**
جما **لما** **لله** **فالك** صاحب الكسوف عينا بدل
 من كاس وانصب على الاختصاص والاول ضعيف
 لان عينا على تقديره ويصير المعنى بالكلام دون
 الكاس وهو غير صحيح لان كل لفظ مقصور التاديه لفظه

من دون تعطيل الفاء ما هو الاصل فكاه المتبادر اول
 والثاني ايضا ضعيف لان المنسوب على الاختصاص
 منصوب بفعل مضمير تقديره اعني او اريد وحيث يكون
 المفضل من الكاس هو المقصود من المعين لكن التباين
 اولي من الترادف بالاصل ولانه قد بين لك ان المعين
 معني اخر اذا عرفت ذلك فنقول اذا فهمت
 من الكاس ما ذكرناه فافهم لانه ان عينا منتزعة بحرف
 الجار والتقدير من كاس من عين ثم اعلم ان المراد من
 العين الاساره الى العقل العاشر من العقول
 العاشره العشره المنتهية في سلسلة الحاجه الى المبتدع
 الاكبر وهو الواجب الاول جل ذكره على ما بين في موضعه
 وذلك العقل هو المسمى بالعقل الفعال اي الفاعل
 لكل ما في عالم السفلى اما باعتبار تعقله لا مكانه فيحصل
 عنه هيولى العنا صرا لا رتبة المشتركة بينها واما باعتبار
 تعقل ما هيته فتصور تلك العناصر واما باعتبار

حدوده عن المبدأ الاول فالنفوس الناطقة وكما لايتها
 وان كان ذلك بمعونة من الاجرام السماوية لاشهرها
 في الحركة الدورية بحسب الاتصالات والافتراعات
 الكوكبية وهذا العقل لكثرة المعانيات والاعداد و
 الاستعدادات المختلفة الوانها تفيض مونا مختلفة اذا
 عرفت ذلك فنقول اما اطلق اسم العين عليه
 لان العين لما كانت هي النبوة تروى العالم وينفع به
 وياخذ كل شخص منه حصته للشراب والزرع والخراج
 الاستعدادات وكان العقل لكثرة افعاله بحسب الاستعدادات
 المختلفة ياخذ كل مكن منه بحسب امكانه حصته كان بينهما
 مشابهة من هذا الوجه فاطلق اسم العين عليه لاجل
 ولاجل تلك المشابهة كان المقرون كثيرا ما يقرن
 الماد الصافي بالعلم والنبوة الحسن الحار بالرجل الناقص
 هذا وان كان النبوة الحق لكل وهو المبدأ الاول جلي
 وعلة ثم العقل الاول الثاني ثم العقل الثاني ثم العقل

الثالث حكما الى العاشر الا ان هذا العقل هو العالم
 الاقرب لما في هذا العالم ومن في الشراب الاول لبيان
 الجنب وفي الشراب الثاني الباء للصاق واما عاين الله
 فهم من ذكرناهم اتقا من المعصية والذين يتلوهم من
 اصحاب العين على ربهم واذا فهمت ذلك تبين
 ح من قوله تعالى ونها يتبين اي حال كل منهم في كل
 وقت ما استحق بحسب امكانه واستعداده وقد استمر
 الى وجه آخر من التفسير فلا العقل عنه وعلى هذا لاجل
 الى جعل العين منصوبا بترج الخافط كما صرحنا به
 ولا بأس من ذكره لوجوده في غيرنا اليها فيما مضى
 فنقول لا محذور على من يعطين انه يستفيد بما علمنا
 وجوه وجهته من التفسير منها ان يكون المراد بالشراب
 الشراب ومن الكافور ما يشبه الدواء المشهور ومن غير
 اعتبار الرائحة المتكثرة في الشم ومن المزاج الا مزاج قسم
 العلوم والمعارف بالشراب المتميز بما يشبه الكافور المميز

يبيد من الفرج والنشوة والروح والقوة وانعاش
الحاراة القويزية واطفاء الحاراة المعوية المفسدة المهلكة
فان الشراب الممزوج بالكافور يشبهه باعتدال برزول
عنه الحاراة المفسدة والرائحة الكريمة ولا يورث سكرًا
ولا حمًا ويستفاد من لطف الشراب الاعتدال فان
الكثير المسكر يسمى حمًا لاشربا ومنها ان يراد بالكاس
الدواء والشرب منها استفادة العلوم والمعادنة
ويكون كون مزجها كافورا اسارة الخان ذلك الكاس مبرد
مزاج الكافور فانه قد يرد بمزاج الحار لطيف الطعم حار
او برودة على ما هو المشهور عند الجمهور فانه ينق مزاج
البرخيل حار مراد اياه انه يعيد حرارة اذا كان مزاج الكاس
كافورا تشبيهها به كان مبردا فيبرد الشراب وينزل نشوة
وتعقيد العين المارة يشبههم فان العين كما يطلق على
منبع الماء يطلق على الماء النافع النافع فيقال عين
جارية فعلى هذا يكون مقصودا ليشربون فيعود في التفسير

ان الاواد ليشربون من كاس مبردة عنها في الماء النافع
الشراب النافع والتعفير كناية عن تهية اسباب الاستفاد
والافاضة ثم الاطهار الى ان يكون الاية اسارة الى حال
الادوية في الشايع الحال والمال وحالها بحالها كما
ولا حقا بوند الحال والله اعلم بحقيقة الحال وعلى هذا
يصح ان يقصد بها المفيض والمعدنات ولكل وجه
لا يشتب وحيث كان المزاج بالكافور كناية عن تبردها
بافادتها يرد القيعين ثم اقول لو اراد بالكاس
المفيض امكن حمل الكافور على معان شتى منها ما مضى
وح يمكن ان يجعل عنها حالا ويستفاد من هذا الوجه
وجه لطيف ويكون المفيض خزانة فيعطف له فانه
وضوح لا يخفى عن دقة ما ومنها ان يكون الكافور يحمي
الكم ولا يخفى لطف هذا فان الاتصال والامتزاج بالمشرب
كانه كم فيه ثم يبقعه ثم ومنها ان يكون بمعنى الطيب
وطيب لا يخفى ولا يذهب عليك كيفية اخرا بعض

تلك الوجوه على تقدير ارادة المقدمات من الكاسوسين
 انه يخرج على الوجهين ما اخرجناه اولاً وان حمل الكافور على
 موجب الكفارة او الكفارة بنوع انفتح باب آخر من
 التفسير وعط جديد جيد من التبرير والتقرير **بسم**
 ان الكاسوس قد رقد بعد لشرب شربهم والعين
 لا ينفذ وما حرت العادة بشربها كالكاس والمغنيض فيها
 نحن فيه جامع للامرين فنبههما فنحن **بسم**
وتسمية المزاج الاعتراج والطبع والخاص بنبهه فانه
 بامتزاج مع الكافور بما فيه يحصل معان وتفسير لطيفة
 بدفع المشرق **الساعة** قوله **يوم فون بالندد و**
بما فون يوما كان شره مستطيرا وصف عباد
 للوفاء بالندد مبالغة في وصفهم والمواظبة على الطاعات
 المعمرة لان من اوفى بما اوجب على نفسه تقربا الى الله تعالى
 كان بما اوجب الله تعالى عليه اوفى وعلى ما الزم به استند
 مواظبة ثم من اوصافهم انهم يخافون يوما كان شره مستطيرا

هذا هو الوجه الثاني في تفسير الكافور

هذا هو الوجه الثالث في تفسير الكافور

هذا هو الوجه الرابع في تفسير الكافور

اي منسرا عاما وذلك اسأده الى الوقت المعلوم الذي
 سدد فيه ضرورة الموت ثم لما كانت تلك الضرورة
 عامة في حق كل من ابتاع هذا النوع كان كذلك
 شرا في حق الغالب والاكثر من الناس بسبب
 مقارفة نفوسهم ولا تها الاستحالة التي هي
 الايمان وهي غير مستحالة بعد ما لم تحصل اما تلك
 الاتصال بمبادئها ولم يعرف المقاصد الكلية فيحصل لها
 بسبب ذلك القدار الالهي وانها تخطت بالهيات
 الدينية ومخلقت الاطمان الرتبة فلا حرم كان ذلك
 شرا لها مستظير عاما في حق الاكثر واقول لا بعد
 في حمل الوفاء بالندد على الايمان بالتكميل **والايمان**
 الذي لا حيلة خلق الانسان فكانه عهد وتذ ذلك
 في مبداء القطر وفي بيئات الايات الى ذلك
 اشارات ثم اقول على فساد عام في البدن
 وروا قواه فانه شر للبدن عام في كل دون الكل

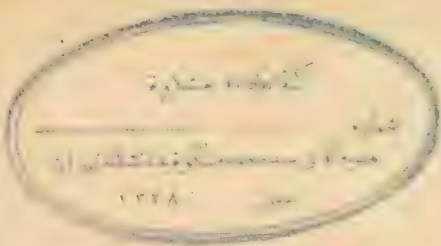
ان الولد است

من دون الكل بايمان لا على ما سبق

١٢٩٦
١٢٩٦
١٢٩٦

من في السماع قوله تع ويعطون الطعام على حبه مسكينا
ويتما واسيرا اما يطعمكم لو سب لا تريدكم فزان
لا شكوا هذا وصف ثلث لهم بانهم يعطون الطعام على
حبه والمطعمون على اصناف اربعة لان المنفق في ذلك
الحية اما ان ينفق من مال محبوب عنده او ليس
محبوب وعلى التعديين اما الغرض ديني او اخوي
على اقسام اربعة فالذي ينفق لغرض ديني سواء كان
ما انفق محبوبا او ليركب وتوهم به في الظاهر ومع
الله تع وذلك هو المراتي وفيه ما قيل والذين ينفقون
ابوا لهم زكاة الناس لا ية واما الذي ينفق من مال
محبوب عنده لغرض الاخوة والتقريب الى الجنة
القدس من غير النفقات ولا مشاكة لامر ديني
فذلك هو الصدق بالحقيقة الذي يستحق سبب
ما انفق ان يكون مرصفا ينظر الحق لمحو ظاهرين
العناية التامة وهو الذي قيل فيه والذي ينفق

العلم



ابوا لهم اسبقا مرصفا الله ثم لا ينفقون الاية وهو
المشار اليه بقوله تع لن تاكلوا الثمرة حتى تنفق منها
تحتون وهو المراد بقوله تعالى يعطون الطعام على حبه
الى قوله اما يطعمكم لوجه الله واما القسم الرابع وهو
المنفقون بالمال ليس محبوب لهم لكن المراد وجه الله تع
فهو متصدقون ولهم من الاجر بحسب احكامهم بالقرآن
بذلك القربان بااداءتهم ووصوهم به الى تمام الفضل
وكل درجات مما عملوا وما ينك بغافل عما تعملون
ذكر لا وحدي في نفسه البسيط والرشيق في
في الكشف والامامية اطبقوا على ان السورة في اهل
محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاسيما في الرواية عن
ابن عباس ان الحسن والحسين مرصفا معا فاما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في باب من معه
قال يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك ففد علي
وفاطمة وفضة ما ربه ان ير امعا ان تصوموا

ثلثة ايام فشقيا ولم يكن معهم شئ فاستقرض ثلثي
 صلووات الله عليه من سمعون الخيري ثلثة اصواح من
 شعير فخطب فاطمة عليها السلام صاعا فخرت منه
 خمسة اقامن فوضعوها بين يديهم في الليل الما
 يقطروا عليهم قريتهم سابل فقال السلام عليكم
 اهل بيت محمد مسكين من ساكنين المسكين
 اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فانروه وباتوا
 ولم يدوروا الا الماء فاصبحوا صبا ففعلوا في الليل
 الثانية كذلك فوقف عليهم ثلثهم فانروه ووقف
 عليهم في الليل الثالثة اسبر ففعلوا مثل ذلك فلما
 اصبحوا اخذوا من المؤمنين عليه السلام الحسن و
 الحسين واقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فلما ابصرهم وهم يرتعشون كالقناجر
 من شدة البرد قال ما اشد باسكوا ما ارى كبريائا
 وانطلقتم تبكم فواي فاطمة في محرابها قد انقضت

الفداخ
 كبريائا

ظهرها بيطمها وغارت عيناها فساء ذلك فترك
 جبرئيل عليه السلام فقال فخذها يا محمد في اهل بيتك
 وفي رواية هناك الله في اهل بيتك فاقوا السورة و
 يروى ان السائل في الليالي الثلثة كان جبرئيل اباد
 بذلك ابنا وكم باذن الله سبحانه فانظر الى هذه النعم
 الفاضلة ومكنتها من ترك الغدا تلك المدة والتمسها
 ولشراي سبب ذلك اشارة خفية فنقول ان
 الهيئات البدينية ربما تعد هيئات في النفس والنفس
 في البدن وتقع من كل منهما في كل اطلاق وان الاستغفار
 والتوهم الثام نحو وجهه خافه معين لهما جميعا
 العوى عن اشغالها فاقين هذا واقين به ولا يستند
 عن النفوس الفاضلة الكاملة المقبل على الله تعالى المعرف
 عنهم عن سوى الله المنورة بانوارها المحيطة اسرارهم
 باسرارها ان لا يعرفهم من ترك المشتهيات الطبيعية
 التمر بل رتبا فان والهدا بلذات لا يبعد ولا يحصى

واما استبعاد في ان يكون استخرا فالنفوس في محبة
 الله وانظر فيها عن العلائق الجسمانية سبب لان ترك
 منها الى القوة الطبيعية هيئات نفسانية شاعلة طاعت
 تحليل الاجزاء الاصلية فلا يورث فهم ولا يورثهم الجمع كيف
 ويشاهد الانسان يبقى في المرض مدة مديدة من غير تناول
 الغذاء وايضا النفس الناطقة اذا رضت القوة البدنية
 صارت تلك القوى موافقة لما منتهى اليها سواء احتجاب
 الى تلك الموافقة او لم يحتجب ثم كلما اشتد الاحتجاب تحديت
 تلك القوى الى متابعة النفس فلم تنفع لاحوالها فلا جرم
 ينفع الافعال الطبيعية في من السالكين الى الاصلين واليه
 اشار بقوله عليه السلام ان ابي عبد الله يطعمني ويسقيني ثم ان
 قولهم انما نطعمكم لوجه الله ان الرضاية خاصة يجوز ان يكون
 منهم بالانسان ونطق المعال منها للسيايل من المجازاة بمثلها
 بالشكر يجوز ان يكون نطق الحال قال مجاهد انهم
 ما تكلموا بذلك ولكن الله تعالى علم ذلك منهم **فيهم**

اعلم ان انما سبق من النفس البدن وتواصلها بسبب وجودها في
 الارض هو تركها هيئات روحانية الى ان تكون في الشك في الطرائق
 واستحقاقها للحديث وطاعتهم وتوحيدها في حقها في الارض
 السعد والوقوف استجاء واضطراب عوام ذلك كمن يراه في الارض
 كغلبة الاغلاط وحب من المعكافات النفسانية كالاغلاط والكلاب
 التي تلهيها عن ذلك فظهر كبر من الكمايف الشريفة

ان ترك الطعام في ايام يستتبع الما نفسانيا وضعفا
 بدنيا والنفس الذكية تحمل الاول ارادة لقوتها لما اشترنا
 اليه ولا مود آخر لا يسع المقام بسط الكلام فيه والثاني طبع
 لانهم ظاهر ومن استغنى عن بدنة لا يبالى به **المشرق الثامن**
 قوله تعالى انما اف من ربا يوما عبوسا قمطريرا يجوز ان يكون
 تعليل لا لا طعام وان يكون تعليل لعدم ارادة المجازاة
 وفي كل بحث والعبوس الشديد والعطش الشديد ما يكون
 من الايام وقيل وصف اليوم بالعبوس مجاز بطريقين احدهما
 انه يتبسم في صورة ضمره وشدة بالاشتد العبوس او بالانفعال
 الباسل والثاني انه وصف بصفة اهل من الاشقياء يروى ان
 ان الكافي يعسر ويشتد وقد بينا حقيقة ذلك اليوم فلا يفيد
 كرهه لانه او در في الاول بصفة عموم الشر وهو هنا بصفة الشدة
 في اليوم شره وشدة تحاوه ولا يخفى انه لا بد من ان يكون اشباتهم بالخير
 اخترا عن الشر ما يتبادر الى الاوهام العامة العامة فان هذه
 لا بد من ان يكون حكاية عن حالهم ومغالته في يجوز ان يكون اشرا

اذ وقع في ربه في التعليل

ظاهر وكشفنا لوصافهم هذا وجه غير ظاهر في نظر الظاهر
 وكشفه يحتاج الى بسط في الكلام لا يسع المقام **مشهور**
 كونه ذي خلق محبوب وكثير **و** دون ذي خلقها منك وضيع
 در پایش داد معنی دادی **و** غیر ازین منطبق کنی حاجی
 اما من علوم که کم هیا نیست **و** وصف آن یاری که او را یار نیست
 و همشاد قیقه لطیف و همان الساکت الی الله اما ان یرید الله
 الله اولی شیء اخر من استكمال به او معرفه او الالتهاد بالنظر الیه
 الکرم او الهرب من عقاب الایم والاول هو المخلص الحقیق وقیل
 انه غیر ممکن الوجود الحق یا یا و بیان ان الحال محبوب لذاته
 مکلفا کان الاطلاع علی کمال المعلوم ثم کان حبا است و کانت
 الاستغراق به اوفی والانعطاف عما عداه اتم و بما انتهی ذلك
 الی ان یصیر الساکت عاقلنا عن نفسه فلا یبقی شعور ولا یحس
 فقط والعشق الشدید فی الشاهد نیتین صدق هذه القضاة
 اذا عرفت ذلك فتقول **ان الطالب لله اذا وصل فی**
الاستیعاب ان الی حاله الغفلة عن ذاته **و** یكون حب استكمال

بالله اذ غیر ذلك ما عداه غیر حاصل فی تلك الحال لان حب الشيء شرط
 بتصوره لكنه فی تلك الحال عاقل عن کل ما سوى الله واستعمال ان يكون
 محبا لله لشيء سواه حصول الشعور بكمال الله فی تلك الحال مع ان
 ذلك الشعور بوجوب الحب واما الثاني فليس محض فی الحقيقة
 ولا بوجوب لانه یرید مع الحق شيئا اخر اذا عرفت ذلك فتقول
 ان هذا اللفظ المترادف لآية لا يدل فی حق الموصوفين بها
 علی انهم عن لا یرید الله وذلك لان ذلك اللفظ انما وردت
 بنا و كشفنا تعقيد مع ما عداه من الاعلان وان لا يقولون
 شيئا منها فعلى ما اوردناه من التفسير يكون ترك العطف كمال
 الانقطاع والانعصال وعلى تفسير سابق المفسرين يكون
 كمال الانفعال وفيه ما اشترط البهيم لما كان ذكر النعم وتكبره
 و وصفه بالعبوس وعموم الشكر في الرجوع الی الله من الانفعال
 علی قوله انما نطقكم بوجوب الله فی التكليف الوارد علی من لم يق
 حلاوة ارادة الله تعالى ان السلوك فی الله وهو مقام الخلقة
 بالامور الوجودية التي هي النعموت الالهية لا ينافي السلوك بالصل

اليه الا غيب عن دانه فلا يمكن التعبير عنه بحارة فضلا عن ان
 يكون الاقتصاد على ذكره مفيدا عادة عامة لا يحرم ذكره وكرو
 فانهم كانوا انما يريدون الله لا لطلب الثواب والحرب من
 من العقاب والله ولي الهداية **نبي** من تأمل في نظام
 الكلام العليم الحكيم علم وكل يظف ما افترنا اليه من التفسير
 المشرق **الناشر** قوله **فوقه** الله **شر ذلك اليوم** ولحقه
نضرة وسروا **النضرة** اشارة الى ان ذكرنا من اقسام السعداء انهم
 لما فاروا بالمقاصد العلية الكلية ووصلوا الى كمال الاواني
 على نفوسهم مفارقة ابدانها ولو بحسب الالام المحسوسة
 لا شغلهم واستغروا فهدى في محبة الله والتفاتهم الى المطابقة
 الانوار القدسية وغفلت عن دوائهم حتى كان الشيع شها
 الدين السهروردي رحمه الله لما امر بقوله لم يضرب ثم لا
 يصلح لم يسبب ترك الابدان شقاوة فكانوا قد وقوا
 شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروا والنضرة هي حسن
 الوجه واي وجه احسن من وجه يطالع تلك الانوار الالهية

اليه الطبقه التي في الانوار القدسية

الطبقه

لا يحرم ذكره وكرو فانهم كانوا انما يريدون الله لا لطلب الثواب والحرب من من العقاب والله ولي الهداية نبي من تأمل في نظام الكلام العليم الحكيم علم وكل يظف ما افترنا اليه من التفسير المشرق الناشر قوله فوقه الله شر ذلك اليوم ولحقه نضرة وسروا النضرة اشارة الى ان ذكرنا من اقسام السعداء انهم لما فاروا بالمقاصد العلية الكلية ووصلوا الى كمال الاواني على نفوسهم مفارقة ابدانها ولو بحسب الالام المحسوسة لا شغلهم واستغروا فهدى في محبة الله والتفاتهم الى المطابقة الانوار القدسية وغفلت عن دوائهم حتى كان الشيع شها الدين السهروردي رحمه الله لما امر بقوله لم يضرب ثم لا يصلح لم يسبب ترك الابدان شقاوة فكانوا قد وقوا شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروا والنضرة هي حسن الوجه واي وجه احسن من وجه يطالع تلك الانوار الالهية

اللطيفة القدسية متصلا بالروحانيين مجاورا للعقلانيين في روح وريحان وخبث نعيم
 في حظيرة الجبروت المطهرين في غرفات المدينة الروحانية
 ثم اني مشاهد هذه المدن تلك المشاهدة واتم وانهم تلك
 المطالع اللهم ازرقنا امكانا تاما وافض علينا فدا عاصا
 واجذب قلوبنا اليك ولا تجعلنا من المحرومين ترك بنا
 لما لبيت واجعل دواشينا من العديرات الفارقات اليك
 ولي الباقيات الصالحات **المشرق** العاشرة قوله تعالى
 وجزيهم بما جد به جنتهم **رحم** فزادهم بالصبر على الموزونات
 من الجمع والعزى جنانا فيها مأكلا حلي ومشراب شهي وليس
 وسكن حسن تبي والمعيشة المسكن اموال الحليس والمضجع
 والمار ووصف الاول ان يقولوا تكلم فيها على الارائك
 والثاني يقولوا لا يرون فيها شيئا ولا يسمعون صوتا
 لما سبى ثيابه او حلاهم بامر الله على التكليف الواردة
 عليهم وواضعا على مشاغلها حتى وصلوا بسبيلها الى ائيل
 رضوانه واليه الاشارة بقوله والذين هاجر واوجاهوا

واودوا في سبيل الله وقاتلوا وقتلوا لا يكون عنهم سبياتهم
 وتولدوا الذين جاهدوا فينا لهم دينهم سبيلنا والذين
 صبروا والتغوا وجربتهم واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ولم
 اجرم عندهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون والجنة
 اشادة الى تلك المقاصد الكلية والمطالع الجليل السنيدي واما
 الحبر فلما كان من اللباس الكامل المحمل حشا عر عنه عشا
 يطافه من المكالات والمكالات العقلية من الفسار الشرا
 بيل الحافضات الرومانية والفسر لبراول الكرامات الزماني
 والتعم بعموم عبايم العناية الربانية المحيط بانكل حياض الحاد
 النحوي وان كان تفاوت ما بين الحبرين **المشرق الحادي**
 قوله تعالى **تلكم ايات الله لعلكم تتقون** فيها شمس
ولا زهر **الان** **الله** **معهم** **اريد** **وهي** **البر** **المحمد** **في** **قبة**
 او بيت قبة الحجال ومتكئين منصوب على المدح او حال وفي
 الآية اشادة الى حسن المنزل وطيب هوايه وتلويح الى دوام
 هذا الطيب وعدم تغيره وعدم الشمس والزهر بكنائيه

الزهر

عن الحلو عن الحر والبرد والزهر في لغه على القول على هذا
 كناية عما كان اشرف اليه وان على الاول ايضا اشارة اليه وعلى الثاني
 تلويح الى ان هذا الطيب والاعتدال ليس من الامور حية
 كما اعتدل هؤلاء الدنيا ويلجئ الجنة بصفاء معتدل الهواء
 ثمرة الآية دلالة على اثبات اللذين ونفي الالهة فان الاعتدال
 على السري في الهواء الطيب معتدل هذا جامع الامر في
 البعد ونز الغنى حالات منها سببه مشاهير الشمس
 يتبعها حر وكوب يلزم السون والزهر بربروده و
 جموده يلزم البرودة والعقل **المشرق الثاني عشر**
 قوله تعالى **فانيه عليهم ظلاله** **وذلكم فضل الله**
 ودانيه منصوب على حال عطف على متكئين او على كل
 لا يرون فكانه قيل لهم فانيه فيها الشمس ولا زهر بربر
 دانيه عليهم ظلالها ونحوها وذلك على جمعية الامر في
 محاصل التفسير ان خبرا وهم حية جامعين فيها هي البعد
 عن الحر والبرد الشديد وذلك الظلال عليهم ونحوها

رمان الله فكل من هذا
 ما كان من ذلك
 وهو على ان
 سببه
 وانفع
 اعاد
 برد
 فانه
 العقل
 الشرا
 اشيا

ان يكون حانية صفها المحنة فاصل التفسير حيا وهم حنة فانيه
 ويكون ان يحمل صفه صوف مخوف كاذقيل وخرا وهر
 بما صبر حنة وعريها وحنة اخرى دانية على علمي طلاها
 وذلك انهم وعدوا جنين فانهم خافوا قال الله تعالى
 ولين خاف مقام ربهم حنتان وقرأى ودانية بالرفع على ان
 طلاها مبتدأ ودانية خبر والحنة في موضع الحال والمحل الطبيعي
 من استشكل قال الفيل لا يكون الا حيث يكون الشمس
 وليس هناك شمس واجب بان المراد لو كان هناك شمس
 لوقع ظل واقول لا مجال لهذا السؤال بعدما
 عرفت من المعام اما اولها فلا يخفى واما ثانيا فلان لا تخ ان
 الظل لا يكون الا حيث يكون الشمس بل الضوء كاف
 وكثير ما يحصل الظل من مظل با داي ضوء او مضي والحصاد
 الضوء في المضي الشمس غير بين ولا مبين واما ثالثا
 فلما اشترط ان يكون غير مرة اولها واخرها في تظليل العظوف
 وجهان الاول ان يكون اشارة الى القصر من قوطه حايط

دليل اذا كان قصير التملك الثاني ان يكون طويلا مليحا الى ما
 ما روى بدين عاقب حيث قال ما معناه ان اهل الجنة
 يتناولون من ثمرات الاشجار كيف كانوا من كان قائما
 مساوطا قائما ومن كان جالسا او مضطجعا ثانيا واما ذلك
 ثم اقول لا سعدان يكون دونو الطلال اشارة الى قرب
 الظل دون المظل وتدل العظوف الى انما وت المصل
 في هذا اشارة الى النعمة والعناية وفي الجنة العدة اشارة
 الى شمول العناية الالهية ونعاديها واحاطتها بامانة عن
 الاقام العقلية والحسية والعظوف اشارة الى اللذات
 ومعنى المعقولات وتدلها الى تعاديها بمقتضاها ويكون
 ان يقال ان دونو الطلال لما كان من اللذات البدنية
 التي يوجد للمتكمين بمثل تلك الجنان الدينية المحسوسة
 عبرة عما يحصل طولا في الجنة من من العناية الالهية عليهم
 ودونو النعمان بان ينظم لهم ان لا يصيبهم الم او يخرج
 عليهم شيء من الذاب الناصن واما تدليل قوطهها

ويطاف ويظوف عليهم ولدان مخلدون بالكواب وام باربع
وكاس من معين وهذا يقتضي ان يكون الطائيف غير المطاف
قلت كشف هذا السر بسبب في تطويله الا ان نقول
ان الطائيف هناك هو معين المطاف به وبغاير النسب لان
الكثرة بيان ذلك ان تلك الجواهر العقلية لما كانت مشاهدة
للفقوس المستحكمة الانسانية ومقابلتها مقابل المرايا العالية
للمرايا الساقطة كانت تلك المرايا العالية ذواتها وما فيها
من الموجبات متناقضة مقصورة بها المرايا الساقطة فالطوف
والمطاف به والطائيف عبارة عن معنى واحد وان كان الاعتبار
بسبب الطوف والطائيف والمطاف به متغايرة ثم نقول
من اداس المبادي العالية الثوار متعددة متكررة مرتبة لها اطلال
فاشرافها على النفوس اطلالها واستنفاضة النفوس منها
اقتطافها وهذا الذي ملخصا يظهر وجه وجهه خمسة
بدئية من التفسير ونظهر كنهه بهيمة اعمية في نسبة الدوائر الى اطلال
والندل الى القطوف ووجه وجهه في تغاير الطائيف

والمطاف

والمطاف به فان بعض تلك المبادي طائيف وبعضها مطاف
مشبهة بالكواب كانت قوارير من فضة وفي كانت لطيف
منه له وضيق الوقت ومنع عن الاطالة والحرجية الاسارة
وفي الاشارة كناية على انه يمكن ان يراد بالكواب والقوارير الموقوتات
وفي التفسير عن المعومات بالكواب والقوارير لطيف لطيف
ثم نقول لا ينبغي على اولى النهي ان في الآية امورا
الاستكشاف عنها منها كيفية كون هذه الكواب
من الفضة والعارورة وهما جوهرا من مساسان ومنها
يدين الفاعل التقدير ومنها وجه التاكيد ومنها وجه اعادة
اما اولها فيمكن ان ميب بوجه اولها ان قوارير الدنيا مأخوذة
من الرمل والحجر وقارورة الجنة مأخوذة من الفضة فلما كان
الندى على قارورة على تقليب الرمل والحجر ذاجح صافيه
كذلك قادر على تغليب الفضة قارورة لطيف في الآية اشارة
الى ان نسبة قارورة الجنة الى قارورة الدنيا كمنه
الجنة الى محارة وهذا يتعطين بصفا قارورة الجنة

ولطافتها وثابتها ان كمال الفضه في مقامها ونعائها وصفاتها
وشرفها الا انها كبقية الجوهر في كمال العارضة في شفافها
صفاتها الا انها سريعة الانكسار والآلة اشارة الى ان
آية المجنة جامعة بين الصفات الفضه ونعائها وصفاتها
وصفات الوجاء ولطفتها وشفافها وثابتها ان يكون
اشارة الى ان تلك الآيات من الفضه ولكن يكون لها صفات الوجاء
ودائعها ان العارضة في الآيات ليس معنى الوجاء بل العرف
يستعمل في معنى ما استدل به الاول في فاروره سيما وقد عرف
وصفا وحاصل التفسير ان الطواق باكواب من وصفه مستدريه
صافيه رضيع هذا ولنا ان يتعطف بهذا على اسرار لا يكشف
عنها الاستاد والله اعلم برأى الاسرار ولعل هذا الى كلمة
هذه الحية مناسبة لهذا في بعض رسائلنا يتعطف بهذا
هو هلهما والثاني فهو بيان المعنى فيه وحيث ان الاول
انه هو الطائيف والثاني انه هو الشارب وكل وجه وجه
بل ووجه وجهه واما الثالث فلا يخفى على من تعطف

بالاول كما ان الرابع ظاهر من تأمل في الثاني وقبل التغيير
ودوره عايد الى عباد الله الموصوفين بالصفات السابعة
والمعنى على هذا الوجه انهم لما كانوا اسبابا قابله لظهور خط في بسطة
يعبر بذلك التعلقات الهم وقوى قدرتها على البناء
للمفعول والمعنى قريب من الاول **المشرق الرابع عشر**
قوله **ويستعمل فيها كما كان من جهات في تحصيل** **الحال**
ههنا هي الاول بعينها واما اورد ههنا بعضه المخرج بالتحصيل
لان التخييل ما يستلذه العرب ويقرب به المثل في
اشعاره كقول **الاعشى شعر** كان الفوق والرخييل
بأبصارها وادب مشورا والماد بالملحة في تعريف الله العقلي
بأبصارها مستلذه حاشا لا يخفى على اولى النهى انه تعالى وصف
شرب وهو عادة بزاج الكافور واخرى بزاج الزر
وهما متعلقا متباينان وفي هذا سر بل اسرار وانا ما كشفت
منها شيئا فاقول ان هؤلاء الانوار الالهية كثيرة مختلفة
ذوات واحوالا وصفاتا فلكل بكل حال شرب ومشرق

بهمية بحسب حاله فلهذا هم نادة مزاج الكافور واخرى مزاج
الزنجبيل بل لكل شراب في كل نشأة نشوة فاذا كان له مزاج
الزنجبيل المشتمل كان شرابه مشتملا مستد عينا لشراب وطعم اخر
شبه القيقب المستند عنه لغيره من اثار الشراب المسمى بشارب
والتي لم يتبعها شوق واذا برد او طمان به بالمشترج بالكافور
تتقطن بهذا الحار وشر من النشوة والسرور

الشراب المشرب من العين بعينه بما يزيل حدة حصول
الطبيعة كان مزاجه زنجبيل وبما فيه برد المعين وطمانه
كان مزاجه كافور انقطن له فانه سر فيه اسرار **المشرق الكافور**
قوله تع **عينا فيها تسقى السليبي** السليبي السليبي
والسلسال والسلس شرع الجربان في الخلق والمزاج
ههنا ايضا هو العين السابقة الا انه اوردته بصفة
السلاسه وسرعه الغيض الا في حقهم وسهولة اقسام
المعقولات عليهم اذا كانوا على غاية من الامكان ثم لما وصف
الكاس بطعم الزنجبيل وكانت الكاس من تلك العين نبيه

وصف العين لبسلا سمة الجربان في الخلق على اثارها مع استلزامها
لطعم الزنجبيل لبس فيه نوع اللذاعة التي فيه شجران الله
الملم تلك الاستعادة والهاد لحرير تلك العباد

المشرق السادس قوله تع **ويطوف عليهم ولدان**
مخلدون افا رايتم حسبتهم **لؤلؤا منتورا** المراد بالمراد
ما ذكرناه والولدان عبارة عن العقول العفالة المجرزة

والتخليد اشارة الى دوام كل منهم بروام علمه وذلك
ظاهر وانما شبهتهم باللؤلؤ المنتور لانه على اللون الشرف
مع الصفاء وعزة الجوهر وايضا المنطوق خلل بسطة
المنتور فالمناسبة حاصلة لما اشترأ اليه واما التقدير
فلسنا وت مراتبهم كان الوصف بالانتشار اولى من
من النظم فان قلت الحسبان من باب الثقل المعاني

كيفية

يؤمن عليه عليه عارية الطنون يكون ذلك فلما ان
المواد بقوله اذ ارايتهم اذ اذ كنت في نفس كاملة لها مكد لا
بعالمها وهي في هذا البدن وحصل لتلك النفس ليعلم

في العالم العلوي ووصل الى عالم النفس والخيال على كيفية سندها
 انشأ الله فيها يحصل فيها على صور اللؤلؤ المنثور محسوسه
 وليس لها في الحقيقة صورة محسوسه وكان ذلك حسيا وان
 كان العقل حكم بحدها الا ان المتخيل تصور هاتيك الصور
 فتظن انها تلك الصور او قريب منها والجلال المقدسه
 اجلي ما عينا وامل الشرف **المتابع عشر** قوله تعالى **واذا رايته**
ثم رايته نعيما وملكا كبيرا ثم اشارة الى الحرمة العقلية التي
 هي الارض المقدسه والمراد انك اذا وصلت الى ذلك
 المكان تاتي لك جميع ما ذكرناه من النعيم الا اني لا اذكر
 مع نعيم وخيرات لا يطلع عليها ما دامت في هذا الدرب
 واليه الاشارة بقوله اعددت لعبادي الصالحين ما لا
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والملك
 الكبير اشارة الى كون العالم منظوما بنظام العناية الالهية
 المنطقية على كل كلمي وخبري لا يتأخر متقدم ولا متقدم متأخر
 كل موقوف على سببه ومنوط بوقته ومعلق على شرطه لا

لاستقدمون

لا يستقدمون ساعته ولا يستأخرون واليه اشارة
 والارض جميعا تمضيته يوم القيمة والسموات مطويات
 بيمينه سبحانه وتعالى ليشر كون ذلك الملك هو
 الملك الحق وما عداه مضطرب لا اله الا هو
 الحكم واليه ترجعون **المتابع عشرون** قوله تعالى **عالمهم**
ثياب سندس خضر واسفر وعلقوا اساور من فضة
وسقبيهم بهم **ثم اظهرنا عليهم** نصيب على الحال
 صيرت يطوف عليهم والسندس والاسفرق نوعان
 الثياب وذكر صفه الخضرة لانه من الالوان المشرقة التي
 الروح ويحتمل ان يكون لان اسرف تلك الثياب ما كان
 هذه الصنف والمراد من تلك الاشارة الى ما حصل
 من لباس الكرامة الالهية التي اعلنتهم تلك الحال والمباينة
 في التعبير عن تلك اللذات لكل شكل حسا وقد ذكرنا
 طرا من ذلك وكذلك قوله تعالى وعلقوا اساور من
 فضة وموضع آخر من ذهب هشارة الى محله معاهم

السندس ثياب من حر والاسفرق انما هو

نفوسهم بأسورة الصور القدسية فكان المعاصم
 ويحسن بالأسورة منها ويكون ذلك كما لا هنا فذلك
 النفوس بتلك الصور وقمان ما بين الزينيتين
 فوكان ما بين الصليتين وقوله تعالى وسقا هم ربهم يا
 طهونا من سبق منا معا في المراد بالشراب غيرهم وإنما
 أورد ههنا بزيادة صفة الطهور والمراد من تلك
 الصفة أنه طاهر في نفسه وإن أطلق عليه اسم الخمر مطهر
 لمن شره وأي طاهر بعد من شايبة الخمر من تلك الأنواع
 المبررة عن نجاسة الوهم والخيال ثم أي مطهر يبلغ في غسل
 دون السفليات من ماء ينوع الحيوة **الشرقية الباسع**
 قوله تعالى **إن هذا كان لكم خيرا وكان سعيكم مشكورا**
 يريد أن النعمة التي أفيضها عليكم هي بحسب سعيكم أي
 حركاتكم الحسنة والمعلية في تحصيلها والشكر من الله يرجع
 في النظر إلى علمه باستحقاقهم لما ذهب لهم والله أعلم
الشرقية **حرف** في قوله **إن هذا كان لكم خيرا** **الشرقية** **حرف**

الشرقية إشارة إلى الوحي وبين كيفية ذلك على ما تفيض
 قواعد الفلسفة فنقول — أن النفوس الكاملة إذا
 نظرت إلى جانب القدس فربما وقعت لها خفا فسات
 وقلبات فينتفض بنفوس غيبية من هناك ثم إن القوة
 المتخيلة بتوغل التشبيح المعنى العقلي في صود خرافية
 والمحرك لها ح امر أن أحدهما أنه يزول عنها الكلام
 والملا من بسبب الرأفة في التفات النفس فيعود إلى
 ما يقضي طلبها من التشبيح والذبح وثانيهما أن
 النفس ليستعين بها ويستعملها ثم تزلزل كذا الصورة
 الجزئية مناسبة لذلك المعنى الكلي ويحفظ إلى الخيال
 الخيال على الحس المنزلة في رسم فيه صورة على غاية
 والزينة فيكون في مشاهدات يحصل لها إحصار صورة
 لو سماع كلام حتى كان عليه السكيم يجره إلى صورة
 الكلي إذا كان من أمسك الناس وجهها وإجلالهم صورة
 وكان يسمع الوحي منه وكذلك سائر الأنبياء والوحي

أي جانب

توحي

أي جانب القدس

المبرج من ذلك ما كان مضبوطا في الذنوب والخيال ^{محفوظا}
 مستقرا في هذه حقيقة ذلك الأثرال على الاختصار ^{والنفس}
 مواضع مستوفى فيها من اراد طالعها هذا على الحكماء
 على مذهب المنصور فالامر واضح بين من غير تصور واعلم
 ان في هذه الآية التفاتا الى خطاب الرسول عليه السلام ^{كيفية}
 الصلة بالصبر والاثبات بان اولاه بالمصدر ثانيا اشارة
 مليحة الى ردوم العباسية والى ان التكليف الواردة
 على لسانه منسوبة الى الفاعل الاول على ذكره وتوقع الامور
 المكلفين بتقريب ذلك عليهم ليكلا يتقاررا ولا يتكاملوا
 عن القيام بتلك التكليف بين الجهادين ^{الاصغر والكبير}
 وكلاهما مخاطب رئيس القوم بالخطاب العام لهم وذلك
 كثير في الترتيب ^{المشرف الحادي والبشرى} قوله في نصيب
 لكم بذلك ولا تطعوا من ^{آية} او كفونا واذا كراهم ^{بليغ}
 بكرة واصبيح ومن الذين ^{فاحمد} لا يصبر على طوبى
 من الآن في الحث على الصبر وتوطين النفس على احكام اولاه

ثم على

ثم على الانزجار عن الطاعة لغيرها ثانيا ثم على المواظبة
 على العبادات بحسب التفصيل ثانيا الامر الاول اشارة
 الى الحب الى الاصطبار على الاحكام الالهية الواردة على
 النفس بحسب قوتها النظرية والعلمية والثاني ينهي عن
 التفتت الى ما عداه من مطاوعة الاوهام التي سوتها
 الشياطين وعلية غالبا كلال وملا ل يحصل في القوي
 فيصرف النفس عن الطاعة ويتصرف فيها متقربا الى
 اطاعة من يعبدها عن الطاعة والعبادة وتعددها
 ومعددها بمنشآت الهوى الحسية وهذا السراير
 بالعودة من الشيطان الرجيم قال فاذا قرأت القرآن
 فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون وقال ان الذين
 اتقوا اذا مسمعوا طائف من الشيطان يذكروا والا تفر
 اشارة الى مطيع النفس الامارة باطنا ويظهر خلافها
 ويكون ذلك وادع وهو لاء هم الفساق شرعا والكفر
 اشارة الى الكفر والمطيع لها ظاهرا وباطنا والثالث

الصلوة النجوه
صلوة الظهر والعصر

حب على انواع من العبادات بحسب التفصيل وذكر
منها ثلث الاول ذكر اسم الله بكرة واصليا وهو مقدم
على كل عبادة لان العبادات وضعت طلبا لله تعالى
وترتبه الى نيل معرفته بحسب الامكان وكان التصديق بحسب
الاسم هو اول مراتب التصديق طبعا لا جبريا كما ذكره
وضعا واما ان العبادات وضعت لذلك فظاهر
ومن وجوه افادتها لشي من ذلك ان النفس يكون
في اول الوياضة قليلة الالتفات الى المحايب الاعلى فاحتاجت
الى سبب يذكرها ويوجب التفاتها الى ذلك المحايب فوضعت
العبادات ثم احلها العبادات المستعوزة بانفسها لتفكر
لكونه السبب الموصل الى المعظم وبدونه لا يتبين العباد
قال عليه السلام ان الله لا ينظر الي صوركم واعمالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم الثاني الامر بالنيابة في الليل اعلم
ان الصلوة هي افضل الاعمال البدنية بنيتها على ذلك
انه قد كثر فيها التوجه الى المقصد الاقصى وهو اسم الله الاعلى

ثم وضعت فيها حركات وسكنات على هيئات مخصوصة
حيث العادة بالاقدام بها بين يدي الملوك تقويم التعبد
وتاكيد النجوم الثالث التوسيع في اكثر الليل وذلك من
جدة اهتمامات الصلوة من الاشياء التي يتم بها التعبد الذي
وضعت تلك العبادات لاجل فائدة فيها فاما كونها
بالليل بافضل فمن وجوه الاول ان الالتفات فيه الى المحايب
العلوى اتم لان الالتفات الى الحواس يركب الخلق واصواتهم
بالنهار مانع عن الالتفات بخلاف الليل فان الحواس فيه
متوفرة على العبادات خالية عن المشاغل الدنيوية فكان افضل
الثاني ان الخشوع فيه والتعبد فيه اوفى ولهذا وجه لا يخفى سريه
مع ظهوره مستورا على المراقبين ولا يتباين اظهاره
الا بكلام لا يسهل الكلام المقام الثالث انه بعد من
الويا لان الاستعداد عن اعين الخلق فيه حاصل فقل
يقصد طالبهم الويا بخلاف النهار حيث يكون
العبادة بمثابة الخلق فكان افضل ^{والصلوة} ^{والصلوة} الثاني

قول تعالى ان هؤلاء يومئذ بعضهم عاجزون وينذرون وراهم
 يوما ثقيلا هذه اشارة الى النفوس المعنوية في ايدي
 شيائطينها وهي المرسلات في طاعة القوى البدنية المعنوية
 بالنفس الامارة كقوة الوهم والخيال وغيرها والعاجلة
 هي الحيوة الدنياوية ونيتها والذات الحاضرة المحسوسة اي
 يوتون وجوههم سطرها ويعرضون عن القبل الحقيقي
 ولا تنفذ نفوسهم الى ما يحصل لها من ضرورة الموت
 وما بعدها من العذاب الموعود بسبب ذلك الاعمال
 وينذرون وراهم يوما ثقيلا وتعلم شدة المشقة
 الثالث والآخر قول تعالى نحن خلقناهم وشددنا
 واذا شيئا بدلنا اشلام تبدلنا ذلك اشارة منه الى انه
 المبداء الاول لكل مخلوق وشدة الامر من الوفاق والمراد
 ان الالفة امورهم وحركاتهم بيده وهو مبدأها ومصدرها
 وهي مستندة اليه ومشدودة في امره هو الذي هو
 نظام كل الموجودات كلها وحزبها واذا كانوا كذلك

هذه النفوس المعنوية
 التي هي القوى
 البدنية المعنوية
 التي هي القوى
 البدنية المعنوية

٥

عاجزين عن تبديلهم ولو شئنا وفي ذلك تبيين على ان القدرة
 المتعلقة بغير عدها مناسية في حيز قد تم منصفه
 بالنسبة الى عظيمة وهم ناد قيصه وهي ان الملازمة هذه
 الشرطية مما لا شك فيها وذلك انه اذا تعلق علمه
 الذي هو نظام الكل على الوجه الاتم بشئ مع تمام امكانه
 ففعله واجب عنه لكن تلك الملازمة وان صدقت
 فلا يلزم صدق جزئ الشرطية حتى يلزم انه شاء فتبدل
 امشاهم والله الموفق المشقة الرابع والعشرون
 قوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
 هذه اشارة الى كل ما تقدم من اصناف الوعد والوعيد
 وغير ذلك مما اشتملت عليه هذه السورة وبمعنى
 تلك فان تصديقها فوايد للتعاقلين وفي تبديرها
 فوايدجته للتطالبيين السالكين ان في ذلك لذكوى
 لمن كان له قلب او نفع السمع وهو شهيد نفسه
 مقبله بوجهها على ما التفت اليه سمعها فقد ذكرنا

للسالكين بما اعدنا وذكرنا للذين لم يسلكوا ايننا
 من الآيات والهدى فان سلكوا معها السبيل لم
 يضلوا فمن ساء فلهما التقدير بآرادة جازمه بعض
 بها الى سلوك سنن من الطرف الموصله اليها
 سلكها **المشرق الخامس والعشرون** قوله تعالى **وَمَا**
تَسْأَلُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
 هذه اشارة الى القضاء المآضي وهو كون الارادة
 في العبد موقوفة على استدعاده مفاضته عليه بحسب
 المكان واليسبست من قبيل العبد دفعا للتم أو للدور
 على ما تعلم في غير هذا الموضع قوله تعالى ان الله كان
 عليما حكيما تحقيق لعمه بكل الموجودات على اتم الوجوه
 واكملها اما الامور الكلية فمالذات واما الجزئية فمفعلي
 وجه كلي ويأخذ على ما قرره بعض العلماء من ان الحكماء
 ان من الادراكات ما يتعلق بزمان او مكان وانما يكون
 الادراك من ذلك المدرك بآلة جسمانية وذلك

وهو الحق الطوسي

اكمل المدرك مدرك للتغيرات الحاضرة في زمانه وعلمه
 بوجودها ونوعه ما يكون في غير ذلك الزمان وبحكم بعدم
 وتغيره بكان وسيكون وليس هو الآن ويدرك المتكثر
 التي يمكن ان يغير اليها بانها هنا او هناك ومنها ما لا يكون
 كذلك ويكون ذلك الادراك ادراكا تاما مبرا عن التعلق
 بالزمان والمكان ويكون المدرك بذلك الادراك محيطا بالكل
 عالما بماي حادث يوجد في اي زمان من الازمنة وفي اي مكان
 من الامكنة ولربما وبتفاوت بينه وبين سائر الموجودات
 المتقدمة عليه والمتأخرة عنه من المادة والمسا في الحكم
 بالعدم على شئ من ذلك بل يحكم بان الكلي موجود في زمان لا يوجد
 في غير المكان الاول يحكم بان الماضي ليس موجود الآن و
 كذلك يعلم بطلان كل شئ من المكان والتفاوت التي اخرى
 بينه وبين غيره في الجهات على الوجه المطابق لما عليه
 الشئ موجودا ولا يحكم بوجود شئ الآن ولا عدمه او وجوده
 هناك او عدمه او غيريته او حضوره لانه ليس زما في ولا مكانا

بل نسبة جميع الازمنة والامكنة اليه نسبة واحدة
 فكل فعله بجميع الوجودات اتم العلوم والمكالمات وهذا معنى
 العليم بالجزئيات على الوجه الكلي فلا يمكن الا ذلك على هذا الوجه
 الا لمن يكون ذاته برتبة عن الزمان والمكان ويدرك لا بالذات ولا
 بتوسط صورة فلا يمكن ان يكون شي من الاشياء كلياً كما
 او خريفاً على اي وجه كان الاله وهو عالم به وما تسقط من ورقه
 الاله يعلمها ولا يحته في الظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
 الا في كتاب مبين وقوله حكماً اشارة الى حياده كل الموجودات
 على حكم وجه واقفه وجذب كل ما فاض منها من مبدائه
 الى كاله جذبا ملائماً له وفي المقام كالم فوق هذا اشرفنا
 في سبيل اخرى **الشرع السادس والعشرون** قوله تعالى
يدخلون الجنة في الجنة والظالمين عند طهر عذابا **اليمين**
 يدخلون اقصى العضا الا في ارشاده الطريق الحق ودشده
 بالوصول الى الكمال الحقيقي **سنة** رحمة يهيب له من السعيا
 الحقيقية بحسب اماكن ما او حيواته انفسهم والظالمون

الما فون الحق الله ان يصل الى مستحقه المنتكس **سنة**
 ظلمات الابدان اعظمهم من العذاب اللانها حجب استحقاق
 ويمكن تلك الملكات الودية في نفوسهم ما عذبون من يعمل الله
 له نورا فعاله من نور اللههم يا واهب الحياة حقا وبيا
 مالك الرقاب زفا بيا بياك عبد يطلع على كرمك دجا البق
 توبته وقصدا الى عفوك طلبا الحق عظيمته
 فلا ترحمهم من روحك بيد صفر بعدا وبية
 ولا تدخل في رحره الظالمين
 بسببته وهيب له
 من لدنك محمد
 هيب في امره
 رشدا
 كتبته العبد المذنب الفقير الحقاني محمد بن حسين سنة الحدا
 عمر الله ذنوبهم وتشرعهم
 امير

[illegible]

الفضل بدله و توبه فرمایند
 در عاقبت بفضل و کرم
 از فضل و کرم و کرم
 در عاقبت بفضل و کرم

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

نام

۱۵۷۴

میکروفیلم شده در تاریخ

۷۳۳۳

شماره میکروفیلم

۸۰

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد

نام

۱۵۷۴

میکروفیلم شده در تاریخ

۷۳۳۳

شماره میکروفیلم